الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الإنسان والمجتمع

مجلة دورية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد 7 العدد 13 ديسمبر2017

مما تطالعونه في هذا العدد

* ضغوط العمل: آثاره، أسبابه واستراتيجية مواجهته
* مقاصد القرآن في ضوء اختلاف القراءات القرآنية
* الدراسات السوسيولوجية في الجزائر بين الواقع والمأمول
* الخطاب الصوفي والموقف الفلسفي منه ... تأملات في التأصيل والتأويل
* الرّحالة الجزائري أحمد بن عمّار (ت- نحو 1205هـ- 1790م)
* سيدي سميان (تيبازة) معمارات عتيقة، طقوس، ورموز

العدد الثالث عشر ديسمبر2017
رقم الإيداع:2010-2902
ISSN:2170-1148

مجلة الإنسان والمجتمع

[دورية سداسية]

الرّئيس الشرفي للمجلّة: أ.د. مصطفى جعفور/ مدير جامعة تلمسان

مدير النّشر: أ. د. علي حمزة شريف/ عميد الكلية

رئيس التّحرير: أ.د. عبد الحق زريوح

هيئة التّحرير

أ.د. محمّد بشير (جا. تلمســـــان)

أ.د. شعيب مقنونيف (جا. تلمسان)

أ.د. بلحاج معروف (جا. تلمســان)

د. قندوز ماحي (جا. تلمســـــان)

أ.د. عبد القادر بودومة (جا. تلمسان)

أ.د. العربي بوحسّون (جا. تلمسـان)

أ.د. يحيى بشّلاغم (جا. تلمســان)

د. بومدين بلختير (جا. تلمســـان)

د. معمّر العايب (جا. تلمســـــان)

د. بو عبد الله بلجوزي (جا. تلمسان)

د. الشيخ خليفي (جا. تلمســـان)

د. أحمد عطّار(جا. تلمســـــان)

د. عبد العزيز كبّار (جا. تلمســان)

د. عبد الرّزّاق سيب (جا. تلمســان)

اللجنة العلمية للمجلة (لجنة القراءة)

- **من داخل الوطن**

أ.د. محمّـد صـالحي (جامعـة وهـران) / أ.د. نـور الـدّين داودي (جامعـة وهـران) / أ.د لخضـر لخضاري (جامعة وهران) / د. فتح الله بـن عبـد الله (جامعـة المسـيلة) / د. بركـة بوشـيبة (جامعـة بشّـار) / د. عبـد العلـيم بوفـاتح (جامعـة الأغـواط) / د. .لخضــر بولطيـف (جامعـة المسـيلة) / د. عبـد القـادر طـالبي (م.ج. بـالبيض) / د. عبد القادر بلّي (م.ج. عين تموشنت)

- **من خارج الوطن:**

أ.د. عبد المجيد نصير (الجامعة الأردنية) /أ.د. إبراهيم جدلة (جامعة منوبـة/ تـونس)/ أ.د. مصطفى الطّوبي (جامعة ابن زهر، أكادير/ المغرب).

قواعد وشروط النشر في المجلة

- أن تتّسم البحوث بالجدّية والأصالة، وألاّ تكون قد نُشِرت من قبل.
- أن تلتزم بالشّروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- ألاّ تكون مستلّةً من مذكّرة أو أطروحة جامعيتيْن.
- أن يُرفق المقال بملخّصيْن عربي وأجنبي، فرنسي أو إنجليزي.
- تخضع البحوث للتّحكيم السّرّي .
- لا تعبّرُ الأبحاث المنشورة في المجلّة إلاّ عن آراء أصحابها.

العنوان البريدي والإلكتروني للسّكرتارية:

مجلّة الإنسان والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،
القطب الجديد، إمامة، جامعة تلمسان (الجزائر).

fshsrevue@yahoo.fr

مجلة الإنسان والمجتمع

[دورية سداسية]

المجلد 7، العدد 13 : ديسمبر 2017

الفهـــــرس

ضغوط العمل:آثاره،أسبابه واستراتيجية مواجهته
- سميرة طراد خوجة: أستاذة دكتورالية (جامعة سوق أهراس) 5

قواعـد التفسـير المتعلّقـة بـالقراءات القرآنيـة وتطبيقاتهـا عنـد القرطبـي في الجـامع لأحكام القرآن
- جيلالي الحيرش: دكتورالي (جامعة تلمسان) 17

اعتبار المآل في تفسير النصوص عند المالكية
- بلقاسم قراري: دكتورالي (جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة) 33

مقاصد القرآن في ضوء اختلاف القراءات القرآنية
- بن علال حمزة: دكتورالي (جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية/ قسنطينة) ... 45

الإقامة الجامعية للبنات بين مفهومي التثاقف والتقاطب
(دراسة ميدانية بالحي الجامعي " الذكرى الثلاثون " - منطقة وهران - نموذجا)
- هاجر بغالية: دكتورالية (جامعة تلمسان) 65

واقع المرأة وسوق العمل في الجزائر مقارنة مع تونس والمغرب
-ريم بن زايد: أستاذة دكتورالية (جامعة وهران) 93

تقـديـر الــذات لإخوة الأطفال المصابيـن باضطـراب التــوحـد
- زهرة نوال بوشعور: دكتورالية (جامعة تلمسان) 107

الدراسات السوسيولوجية في الجزائر بين الواقع والمأمول
أ.د. مصطفى عوفي (جامعة الحاج لخضر باتنة)
-عمّار مبروكي: دكتورالي (جامعة عباس لغرور خنشلة) 123

دراسة استكشافية لاضطراب التعديل الذاتيالما وراء المعرفي عند الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع القصورفي الانتباه
إسماعيل عيناد ثابت: دكتورالي (جامعة تلمسان) 139

مقاربة نظرية لعسر القراءة النمائية
شلابي عبد الحفيظ: دكتورالي: (جامعة تلمسان) 155

الخطاب الصوفي والموقف الفلسفي منه ... تأمّلات في التأصيل والتأويل
عمر طرواية: دكتورالي (جامعة تلمسان) 167

الاستشراق الفرنسي والتكلمات اللهجية الجزائرية –قراءة تحليلية -
-جمال الدين بابا: دكتورالي (جامعة تلمسان) 189
خلفية اهتمام الاستشراق الفرنسي بالأمثال الشعبية الجزائرية
- بخّالد فتيحة- دكتورالية- جامعة تلمسان 209
الرّحالة الجزائري أحمد بن عمّار (ت- نحو 1205هـ- 1790 م)
-عبد الجليل شقرون: دكتورالي (جامعة تلمسان) 221
في ماهية القوال- منطقة سعيدة أنموذجا-
- راجية بقدّور: أستاذة دكتورالية (جامعة سعيدة) 233
عناية علماء توات بمختصرات الفقه المالكي: مخطوط الوجيز شرح على مختصر خليل للعلامة ابن العالم الزجلاوي التواتي (ت 1212ه/1797م) أنموذجا
أ. عمر بن عراج 247
البنية السردية في قصة الوردة الحمراء
- فتيحة مستغانمي: دكتورالية (جامعة تلمسان) 269
البنية السردية في قصّة (السائح والصائغ) لعبد الله بن المقفع
- تورية رحماني: دكتورالية (جامعة تلمسان) 283
سيدي سميان (تيبازة) مهارات عتيقة، طقوس، ورموز
- عبد النّاصر بوردوز: دكتورالي (*Alger : CNRPH*) 295

واقع المرأة وسوق العمل في الجزائر
مقارنة مع تونس والمغرب

ريم بن زايد، أستاذة دكتوراليه
(جامعة وهران 2)
المشرف: أ. د فضيل عبد الكريم

جامعة تلمسان
مجلة الإنسان والمجتمع
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

ملخـــص:

تحظى المساهمة الاقتصادية للنساء باهتمام خاص في إطار تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وذلك أنها تساهم في تقليص مستوى الفقر وسوء التغذية وتسهيل الحصول على الخدمات الصحية والتربوية وزيادة المشاركة في اتخاذ القرار والمساهمة بكيفية مباشرة في النمو الاقتصادي.

لقد عملت الجزائر على ادماج المرأة في الاقتصاد الوطني، وأعطت لها مكانة التي تستحقها ، حيث يمنع التشريع العمل الجزائري أي نوع من أنواع التمييز يرتبط بالجنس في التشغيل.

إضافة إلى مجانية التعليم وتشجيع التعليم الأنثوي في الجزائر الذي حقق نتائج باهرة انعكست على وضعية المرأة في مجال التشغيل والاندماج الاقتصادي، حيث أصبحت المرأة تسيطر على أكثر من 50% من قطاع التربية والتعليم، و60% من الصحة، و55% من الاعلام والصحافة ، و30% في القضاء[1].

الكلمات المفتاحية: النشاط النسوي- المشاركة الاقتصادية للمرأة- المرأة وسوق العمل- البطالة- التشغيل- القطاعات الاقتصادية- الدخل.

Résumé :

Compte tenu de la contribution économique d'un intérêt particulier des femmes dans le contexte de la réalisation des Objectifs du Millénaire pour le développement, et ils réduisent la pauvreté et la malnutrition et de faciliter l'accès à la santé et des services éducatifs et une participation accrue à la prise de décision et la façon de contribuer directement au niveau de la croissance économique.

L'Algérie a fait des efforts pour l'intégration des femmes dans l'économie nationale, et lui a donné le statut qu'ils méritent, où la législation algérienne du travail interdit toute forme de discrimination liée au sexe dans l'emploi.

En plus de l'éducation gratuite et la promotion de l'éducation des femmes en Algérie, qui a obtenu des résultats impressionnants reflètent la situation des femmes dans l'exploitation et l'intégration économique de l'emploi, où les femmes sont maintenant contient plus de 50% du secteur de l'éducation, et 60% de la santé, et 55% dans les médias et la presse, et 30% dans le système judiciaire.

Les mots clés : activité féminine- participation économique de la femme- la femme et marché de travaille- chômage-emploi-les secteurs d'emploi- le revenu.

مقدمة:

تكتسب المشاركة الاقتصادية للمرأة في سوق العمل أهمية بالغة في المنظور الاقتصادي والاجتماعي، باعتبارها جزء لا يتجزأ من المجتمعات المغاربية والعربية ككل، فهي تمثل أكثر من 50% من سكان هده المجتمعات، غير ان نصيبها من سوق العمل ضعيف نوعا ما مقارنة مع بعض بلدان العالم.

إن اهتمام المرأة بعالم الشغل في الجزائر وبلدان المغرب العربي "تونس والمغرب" ليس وليد الصدفة، وإنما راجع إلى التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها هذه البلدان، والتي كان لها بالغ التأثير على وضع المرأة مثلا: تدهور الوضع الاقتصادي أدى بالمرأة للخروج إلى ميدان العمل بهدف مكافحة الفقر، وتحسين المستوى المعيشي، ودعم ميزانية الأسرة التي تنتمي إليها ، أو التي تعيلها، فعلى الرغم من انخفاض نسب الأسر التي تعليها المرأة في جل الدول العربية، إلا أن هذه النسبة شهدت ارتفاع ملحوظ لعدة أسباب، أبرزها ارتفاع معدلات الطلاق وتأخر سن الزواج فمثلاً: المغرب تقدر نسبة الأسر التي تعليها المرأة ب 17% من مجموع الأسر، بينما الجزائر وتونس تقدر ب 11% من مجموع الأسر[2].

إضافة إلى تعلم المرأة وحصولها على الشهادات العليا التي تؤهلها للدخول إلى سوق العمل، وبالتالي يساعدها على اتخاذ قرارات حاسمة في حياتها، كتحقيق استقلالها المالي وعدم الاعتماد على الأخرين في اعالتها.

من خلال هذه المقالة سنحاول عرض وضعية المرأة وسوق العمل في الجزائر ومقارنته مع البلدان الشقيقة تونس والمغرب، بصفتهم بلدان تميزهم صفات مشتركة في مختلف المجالات.

1) - تطور نسبة النشاط حسب الجنس:

لقد بلغ اجمالي السكان النشطين في الجزائر حسب تعريف المكتب الدولي للعمل ب 11.716.000 شخص خلال سنة 2014، حيث يمثلن النساء الناشطات اقتصاديا 2 مليون (2288000 امرأة في سن النشاط)، مشكلة بدلك نسبة 19,5% من اجمالي الناشطين اقتصاديا، وقد بلغت نسبة النشاط للبالغين 15 فما فوق ب 41,5 من إجمالي السكان .

السنوات	1966	1977	1987	2000	2005	2010	2014
ذكور	42,2	36,6	42,4	47,4	69,2	68,7	66,3
إناث	1,8	2,6	4,4	8,3	12,4	13,9	16,3

الجدول رقم 01: تطور نسبة النشاط في الجزائر حسب الجنسين من 1966 إلى 2014[3]

من خلال المعطيات الاحصائية ، نلاحظ أن نسبة النشاط النسوي في الحياة الاقتصادية في الجزائر شهدت زيادات معتبرة من الاستقلال وإلى يومنا هذا، رغم أن النسبة الاجمالية ما تزال

ضعيفة على العموم مقارنة بالذكور، حيث كانت تقدر النسبة ب 1,8 %في تعداد 1966 لتصل إلى 4,4% سنة 1987، ثم إلى 8,3% سنة 2000 بزيادة قدرها 6,5 نقطة ، لتصل أيضا إلى 12,4% سنة 2005 ثم إلى 16,3% سنة 2014بزيادة قدرها 8 نقاط من 2000 إلى 2014.

2) - نسبة تشغيل الاناث:

لقد قدر العدد الاجمالي للمشتغلين في الجزائر لعام 2014 ب 10.566.000 شخص، بنسبة مقدرة ب 27,1% من اجمالي السكان، بحيث شكلت اليد العاملة النسوية 18,6% من اجمالي المشتغلين أي 1.962.000 مشتغلة[4].

– **أما فيما يتعلق بنسبة العمالة** والتي تعرف " بنسبة السكان المشتغلين على اجمالي السكان البالغين 15 سنة فما فوق"، فقد بلغت النسبة 37,5% على المستوى الوطني[5]، (60,6% ذكور مقابل 14% إناث)، نجد أن هناك فارق كبير بين الذكور والاناث في التشغيل مقدر ب 46,4 نقاط.

– و حسب معطيات الديوان الوطني للإحصاء أن 3/2 من اليد العاملة هم أجراء بنسبة 65,3%، كما أظهر أن القطاع الخاص يشغل 58,9% من المشتغلين، حيث ترتفع نسبة الاناث المشتغلات فيه بنسبة مقدرة ب 61,9% سنة 2014.

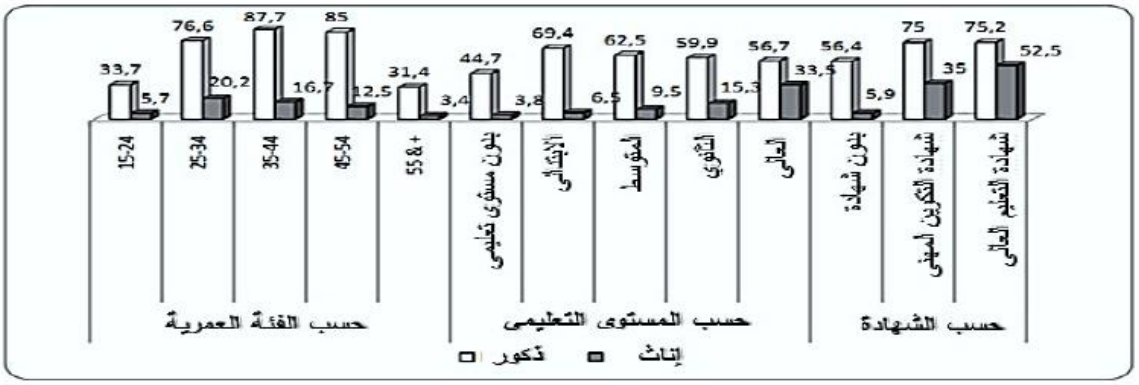

التمثيل البياني رقم 01[6]: **نسبة المشتغلين حسب الجنس وحسب العمر وحسب المستوى التعليمي وحسب الشهادات**

من خلال التمثيل البياني للنسبة المشتغلين حسب الجنس نلاحظ بأن نصيب المرأة في سوق العمل جد ضعيف مقارنة مع الذكور.

– **فبالنسبة لمعدل التشغيل حسب الفئة العمرية:** نجد أن نسبة التشغيل تمثل نسب مرتفعة في الفئات العمرية التالية 25-34سنة، و35-44 سنة، و45-54 سنة ، بحيث نجد فارق جد كبير في التشغيل حسب الجنس لهده الفئات العمرية (76,6% ذكور مقابل 20,2%، و87,7% مقابل 16,7% إناث، و85% ذكور مقابل 12,5% على التوالي).

ضعيفة على العموم مقارنة بالذكور، حيث كانت تقدر النسبة ب 1,8 %في تعداد 1966 لتصل إلى 4,4% سنة 1987، ثم إلى 8,3% سنة 2000 بزيادة قدرها 6,5 نقطة ، لتصل أيضا إلى 12,4% سنة 2005 ثم إلى 16,3% سنة 2014بزيادة قدرها 8 نقاط من 2000 إلى 2014.

2) - نسبة تشغيل الاناث:

لقد قدر العدد الاجمالي للمشتغلين في الجزائر لعام 2014 ب 10.566.000 شخص، بنسبة مقدرة ب 27,1% من اجمالي السكان، بحيث شكلت اليد العاملة النسوية 18,6% من اجمالي المشتغلين أي 1.962.000 مشتغلة[4].

– **أما فيما يتعلق بنسبة العمالة** والتي تعرف " بنسبة السكان المشتغلين على اجمالي السكان البالغين 15 سنة فما فوق"، فقد بلغت النسبة 37,5% على المستوى الوطني[5]، (60,6% ذكور مقابل 14% إناث)، نجد أن هناك فارق كبير بين الذكور والاناث في التشغيل مقدر ب 46,4 نقاط.

– و حسب معطيات الديوان الوطني للإحصاء أن 3/2 من اليد العاملة هم أجراء بنسبة 65,3%، كما أظهر أن القطاع الخاص يشغل 58,9% من المشتغلين، حيث ترتفع نسبة الاناث المشتغلات فيه بنسبة مقدرة ب 61,9% سنة 2014.

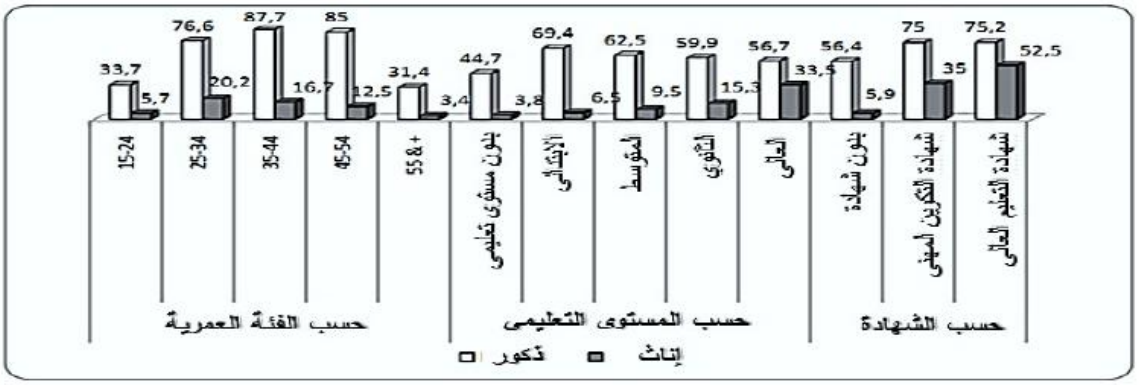

التمثيل البياني رقم 01[6]: **نسبة المشتغلين حسب الجنس وحسب العمر وحسب المستوى التعليمي وحسب الشهادات**

من خلال التمثيل البياني للنسبة المشتغلين حسب الجنس نلاحظ بأن نصيب المرأة في سوق العمل جد ضعيف مقارنة مع الذكور.

– **فبالنسبة لمعدل التشغيل حسب الفئة العمرية:** نجد أن نسبة التشغيل تمثل نسب مرتفعة في الفئات العمرية التالية 25-34سنة، و35-44 سنة، و45-54 سنة ، بحيث نجد فارق جد كبير في التشغيل حسب الجنس لهده الفئات العمرية (76,6% ذكور مقابل 20,2%، و87,7% مقابل 16,7% إناث، و85% ذكور مقابل 12,5% على التوالي).

5)- عمل المرأة في القطاع الغير الرسمي:

الاقتصادد الغير الرسمي أو الاقتصاد الموازي هو حقيقة واقعية في كل العالم ، وبالخصوص في البلدان النامية ، بحيث لا يوجد اقتصاد يخلو من وجود دائرة من النشاطات الاقتصادية السوداء.

لقد بدأ تطور التشغيل في القطاع الغير الرسمي في الجزائر بصورة ملحوظة منذ اكثر من 20 سنة، كرد فعل مباشر قصد تلبية احتياجات الاجتماعية لدى المواطن (العمل ، السكن، الدخل...) من جهة، ومن جهة أخرى تعبير على مستوى الصلابة لتنظيم الاقتصاد بصفة عامة، وبصورة اخص (الأجور، الضرائب، انشاء مؤسسات ، الدخول للأسواق الخارجية، معدل الصرف...)[8].

لقد شكل القطاع الغير الرسمي في الجزائر نسبة 27% من مجموع العمالة سنة 2007 [9] ، بعدما كانت تقدر ب 20% سنة 2000، لقد قدرت مساهمة القطاع الغير الرسمي في خلق فرص العمل ب 150 ألف وضيفة جديدة كل عام في الفترة 2000-2007، وهدا المؤشر يميل إلى التقليل من شأن مساهمة القطاع العمومي في التشغيل.

لقد ساهمت عدة عوامل في دفع المرأة لمجال التشغيل الغير الرسمي ، وتبين الأرقام مدى اندماج المرأة في القطاع الغير الرسمي، إذ من بين 2,7 مليون عامل 370000 امرأة ليس لها أي حماية اجتماعية[10]، وقد وضح البحث حول البطالة والتشغيل سنة 2005 أن 24,4% من النساء العاملات يمارسن العمل المنزلي ، و38% ليست لهن أي حماية (84,3% منهن في قطاع الصناعة) [11].

و قد مثلث النساء نسبة 40,6% من مجموع التشغيل الغير الرسمي في الجزائر في فترة 1990-1999 معظمها في شكل العمل المنزلي.

أما التقسيم من ناحية الحالة المهنية فنجد العمل الحر هو الغالب بنسبة تفوق 75% سنة 1997%، وكدلك سنة 2001 [12]، مقابل التوظيف المأجور وهذا حسب طبيعة وخصوصيات العمل المنزلي [13].

- حسب المنظمة العالمية للصحة تقدر نسبة عمل المرأة في القطاع الغير الرسمي ب 40%[14]، 9 نساء من 10 يتمركزون في الادارة (بنسبة 51,79%)، و40,63% في الحرف، و11,07% تشتغلن في البيوت وهذا لرغبة المرأة في تحسين وضعها الاقتصادي وإعالة أسرتها.

– في الجزائر لا تتوفر لدينا احصائيات بالقدر الكافي على تشغيل المرأة في القطاع الغير الرسمي، فهي شبه منعدمة، مما يجعل هناك غموض حول حقيقة عمل المرأة، وواقعها في القطاع الغير الرسمي، فحسب التحقيقات الميدانية الخاصة بالتشغيل التي قام

5)- عمل المرأة في القطاع الغير الرسمي:

الاقتصادد الغير الرسمي أو الاقتصاد الموازي هو حقيقة واقعية في كل العالم ، وبالخصوص في البلدان النامية ، بحيث لا يوجد اقتصاد يخلو من وجود دائرة من النشاطات الاقتصادية السوداء.

لقد بدأ تطور التشغيل في القطاع الغير الرسمي في الجزائر بصورة ملحوظة منذ اكثر من 20 سنة، كرد فعل مباشر قصد تلبية احتياجات الاجتماعية لدى المواطن (العمل ، السكن، الدخل...) من جهة، ومن جهة أخرى تعبير على مستوى الصلابة لتنظيم الاقتصاد بصفة عامة، وبصورة اخص (الأجور، الضرائب، انشاء مؤسسات ، الدخول للأسواق الخارجية، معدل الصرف...)[8].

لقد شكل القطاع الغير الرسمي في الجزائر نسبة 27% من مجموع العمالة سنة 2007 [9] ، بعدما كانت تقدر ب 20% سنة 2000، لقد قدرت مساهمة القطاع الغير الرسمي في خلق فرص العمل ب 150 ألف وضيفة جديدة كل عام في الفترة 2000-2007، وهدا المؤشر يميل إلى التقليل من شأن مساهمة القطاع العمومي في التشغيل.

لقد ساهمت عدة عوامل في دفع المرأة لمجال التشغيل الغير الرسمي ، وتبين الأرقام مدى اندماج المرأة في القطاع الغير الرسمي، إذ من بين 2,7 مليون عامل 370000 امرأة ليس لها أي حماية اجتماعية[10]، وقد وضح البحث حول البطالة والتشغيل سنة 2005 أن 24,4% من النساء العاملات يمارسن العمل المنزلي ، و38% ليست لهن أي حماية (84,3% منهن في قطاع الصناعة) [11].

و قد مثلث النساء نسبة 40,6% من مجموع التشغيل الغير الرسمي في الجزائر في فترة 1990-1999 معظمها في شكل العمل المنزلي.

أما التقسيم من ناحية الحالة المهنية فنجد العمل الحر هو الغالب بنسبة تفوق 75% سنة 1997%، وكدلك سنة 2001 [12]، مقابل التوظيف المأجور وهذا حسب طبيعة وخصوصيات العمل المنزلي [13].

- حسب المنظمة العالمية للصحة تقدر نسبة عمل المرأة في القطاع الغير الرسمي ب 40%[14]، 9 نساء من 10 يتمركزون في الادارة (بنسبة 51,79%)، و40,63% في الحرف، و11,07% تشتغلن في البيوت وهذا لرغبة المرأة في تحسين وضعها الاقتصادي وإعالة أسرتها.

– في الجزائر لا تتوفر لدينا احصائيات بالقدر الكافي على تشغيل المرأة في القطاع الغير الرسمي، فهي شبه منعدمة، مما يجعل هناك غموض حول حقيقة عمل المرأة، وواقعها في القطاع الغير الرسمي، فحسب التحقيقات الميدانية الخاصة بالتشغيل التي قام

7)- **نصيب المرأة من أجهزة التشغيل**[16]:

1. **بالنسبة لتطوير التشغيل المأجور:** فإن الجهاز الموجه لطالبي العمل لأول مرة من حاملي شهادات التعليم العالي وخريجي التكوين المهني والشباب الذين ليس لهم تكوين ولا تأهيل، فإن نسبة النساء فيه تقدر بـ 50 %.

2. **الوكالة الوطنية للتشغيل :** عدد التنصيبات الخاصة بالمرأة والتي سجلت على مستوى الوكالة الوطنية للتشغيل في القطاع الاقتصادي لسنوات 2010-2012 فقد بلغت 578.240 أي بنسبة 9 % من المجموع.

3. **جهاز المساعدة على الإدماج المهني:** أما حصة المرأة من التنصيبات في إطار جهاز المساعدة على الإدماج المهني للفترة 2008-2012 أي منذ انطلاق الجهاز فقد بلغت 1.617.858 أي بنسبة % 45,89 .

4. **في المجموع** يمثل إجمالي حصة المرأة العاملة من التنصيبات 794.933 أي بنسبة 36 % من المجموع.

5. **من جهة أخرى،** فإن جهازي خلق النشاطات من خلال الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة قد سجلا إنشاء عدد معتبر من المؤسسات الصغيرة من قبل النساء.

6. **الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب: ف**إن عدد المؤسسات المصغرة المنشأة من قبل النساء منذ تاريخ انطلاق الجهاز سنة 1997 إلى غايـة 31 ديسمبر 2012، قد بلغ 25.803 مؤسسة نتج عنها إنشاء 72.883 منصب شغل مباشر وهو ما يمثل نسبة 10 % من العدد الإجمالي للمؤسسات المنشأة.

بالنسبة لسنة 2012 وحدها، فإن عدد المؤسسات المصغرة بلغ 4.477 مؤسسة، نتج عنها 9.951 منصب عمل أي بنسبة 7 % من مجموع المؤسسات المستحدثة.

7.**الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:**فإن عدد المؤسسات المصغرة المنشأة منذ تاريخ انطلاق الجهاز إلى غاية 31 ديسمبر 2012 بلغ 5.242 مؤسسة، نتج عنها إنشاء 12.332 منصب شغل أي بنسبة 8,54% من مجموع المؤسسات المستحدثة.

و بالنسبة لسنة 2012 وحدها، فقد بلغ عدد المؤسسات المصغرة المستحدثة 2.510 مؤسسة، نتج عنها إنشاء 5.077 منصب شغل مباشر وتقدر النسبة بـ% 8,59 من مجموع المؤسسات المستحدثة.

8.**أما في مجال المقاولة:** كما تبين النتائج المشجعة في مجال المقاولة بأن المرأة اقتحمت اليوم مجالات مختلفة ومتعددة كالإليكترونيات، البناء والأشغال العمومية، والإعلام الآلي،

ومكاتب الدراسات، والخدمات، والتجارة، والنقل والتبريد ونقل البضائع وغيرها من النشاطات الاقتصادية، وحسب تصريح للسيدة " جميلة الحاج جيلاني " رئيسة شبكة سيدات الأعمال فإن عدد السيدات الأعمال في الجزائر يقدر ب 130000 امرأة مقاولة[17].

9.أما في عالم الاستثمار: فإن نسبة المشاريع الاستثمارية للنساء صاحبات المؤسسات الصغرى والمتوسطة بين 2005 و2011 يتــراوح بين 6 % و8 %.

10.أما بخصوص وضعية المرأة في الوظيف العمومي: فقد بلغ عدد النساء العاملات في الوظيف العمومي 607.160 امرأة أي بنسبـة 31,8% من العدد الإجمالي من بينهن 88,7% موظفات و11,3% متعاقدات.

- **حسب القطاعات:** تمثل نسبة النساء الموظفات 42 % في التربية الوطنية، و20 % في الصحة العمومية، و13 % في الداخلية والجماعات المحلية، و8 % في التعليم العالي والبحث العلمي، و4 % في قطاع المالية، و2 % في التكوين والتعليم المهنيين، و11 % في القطاعات الأخرى.
- **أما بالنسبة للدائرة الوزارية** العدد الإجمالي للنساء العاملات يبلغ 17.793 امرأة، من بينهن 304 يشغلن مناصب صنع القرار (41 امرأة يشغلن وظائف العليا ، و263 يشغلن مناصب عليا) ، وتمثل النسبة الإجمالية للنساء المشتغلات في القطاع % 37,94.
- **أما بالنسبة للهيئات تحت الوصاية (صناديق الضمان الاجتماعي والهيئات المختصة) :**

- **فبالنسبة لسنة 2012:** تشغل سيدتان منصب مدير عام في الهيئات تحت الوصاية (المعهد الوطني للوقاية من الأخطار المهنية والهيئة الوطنية لطب العمل).
- 18مديرة هيكل في الهيئات تحت الوصاية و62 رئيسة وكالة ولائية.

بالنسبة لمديريات التشغيل الولائية توجد 03 سيدات ترأس هذه المديريات.

بالنسبة لمفتشية العمل هناك أيضا 3 سيدات مفتشات ولائيات للعمل.

أما بالنسبة للبلدان المغرب العربي:

1) - بالنسبة لتونس:

1. تشغيل المرأة: مشاركة المرأة في عالم الشغل في تونس جد هامة، فقد شهد تشغيل المرأة في تونس زيادة بطيئة مقارنة مع جنس الذكور، حيث انتقلت النسبة من 18,58% سنة 1984 إلى 18,76% سنة 1994، ثم إلى 19,72% سنة 1999 ، ثم إلى 20,78% سنة 2007[18]، لتصل إلى 24,7% سنة 2012[19].

أما فيما يتعلق بفارق التشغيل بين الجنسين فقد ظهر هدا الفارق منذ الثمانينات، حيث يقدر فارق التشغيل ب 40 نقطة (20,78% إناث ، مقابل 60% ذكور سنة 2007).

2. **نسبة النشاط:** بالنسبة لمعدل الاناث في سن التشغيل في تونس شهد زيادة ملحوظة من 1966 إلى غاية 2013 ، حيث كانت تقدر النسبة ب 5,5% سنة 1966 لتصل إلى 25,6% سنة 2013[20].

3. **البطالة:** تتلقى الفتاة التونسية صعوبات كبيرة في الحصول على منصب شغل، فحسب معطيات المعهد الوطني التونسي للإحصاء البطالة في تونس تضرب النساء أكثر من الرجال، وبالخصوص خريجي الجامعات من الاناث.

فقد قدرت البطالة الاناث ب 21,9% مقابل 12,8% ذكور وهذا خلال الثلاثي الأول لسنة 2013[21]، أما عند خريجات التعليم العالي فهي ضعف بطالة ذكور حيث قدرت ب 41,9% إناث مقابل 21,7% ذكور لسنة 2013.

4. **القطاعات الاقتصادية:** بالنسبة للتواجد المرأة في القطاعات الاقتصادية في تونس[22]، فنجدها بنسب مرتفعة في قطاع التصنيع بنسبة 41,6% ، ثم يليه قطاع الخدمات بنسبة 24,5% بما فيه: قطاع الخدمات الاجتماعية والثقافية، وقطاع التعليم والصحة والادارة.

2) - **بالنسبة لمغرب:**

1. **تشغيل المرأة:** قدر معدل تشغيل الاناث في المغرب لسنة 2012 ب 22,3% مقابل 67,2% للذكور[23]، النساء المشتغلات معظمهم في سن الشباب42,4% منهم في سن أقل من 35 سنة.

2. **نسبة النشاط:** في مجال التشغيل تبقى المشاركة الفعلية للمرأة في سوق العمل غير كافية، حيث لا تمثل النساء في المغرب سوى ¼ من السكان النشطين لسنة 2011، فقد قدرت نسبة النشاط ب 27% إناث مقابل 73% ذكور في نفس السنة[24]، فالفارق هنا يتجلى في الولوج إلى سوق العمل.

3. **البطالة:** البطالة في المغرب أكثر تفاقما لدى الإناث، إذ تصل إلى 10,2% سنة 2013 مقابل 8,4% لدى الذكور[25], معظمهم أعمارهم أقل من 35 سنة (80,5%)، وما يقارب 8 نساء من 10 متحصلات على الشهادات الجامعية.

4. **القطاعات الاقتصادية**[26]: لقد أبرزت المرأة المغاربية وجودها بقوة في القطاع الفلاحي بنسبة 39,5%، ثم يليها قطاع الصناعة بنسبة 28,9%، ثم الخدمات بنسبة 18,4%، أما فيما يتعلق بالبناء والأشغال العمومية فالنسبة شبه معدومة.

الهوامش:

1. مسيكة بوفامة، واقع المشاريع الاقتصادية الموجهة للمرأة في الجزائر، أستاذة محاضرة بكلية العلوم الاقتصادية والتسيير، دراسة ميدانية من طرف منظمة العربية للمرأة 2009, ص7.

2. البنك العالمي ، النوع والتنمية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، 2003.

3. ONS,collection statistique N°123 et 126 années 2005,2006, P 24.32, et,donnés statistiques Activité , emploi , chômage 2014 N°671.

4. ONS, Activité emploi et chômage, Avril 2014 , N°671

5. ONS, Collections Statistiques N° 173, enquête emploi auprès des ménage 2011, p6.

6. ONS,donnés statistiques Activité, emploi, chômage N°651, 653, 671.

7. Musette , M et Islam Hamouda, Marché de travail et emploi en Algérie , Bureau de l'OIT a Alger , octobre 2003, p 5.

8. مولاي لخضر عبد الرزاق، تقييم أداء سياسات الشغل في الجزائر من 2000-2011، مجلة الباحث، عدد 10 ،سنة 2012، ص197

9. TALAHITE Fatiha, Algérie, l'emploi féminin en transition, 8th Méditerranéen social and political research meeting, Florence, 21-25 mars 2007 p 21.

10. عطار عبد الحفيظ، التشغيل الغير الرسمي بين الدافع الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر، مذكرة الدكتوراه في الأنثروبولوجيا، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، معهد الثقافة الشعبية، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان، 2009-2010، ص 158.

11. TALAHITE Fatiha, même source, p21.

12. عطار عبد الحفيظ، نفس المرجع، ص 158.

13. OMS. (2004) Gender, health and work, Organisation Mondiale de la Santé, Genève.

14. ONS, différents sources.

15. ONS, même source, p 5.

16. معطيات صرح بها وزير التشغيل والتضامن الاجتماعي بمناسبة الاحتفال بعيد المرأة مارس 2013 ، المركز العائلي بن عكنون، ص 9- 13.

17. قناة النهار، حصة ضيف الاقتصاد ، يوم 17-04-2016 ، على الساعة 21:00.

18. Abed esslamGouider, déterminants de l'activité des femmes sur le marché de travaille Tunisienne et discrimination sociale par genre, l'institut supérieure de gestion de Gadés, Tunisie 2009.

19. INS, enquête national sur l'emploi Mai 2012.

20. INS, même source.

21. INS, même source.

22. INS, enquêtes population - emploi, 2011.

23. HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN, Femmes Marocaines et Marché du Travail :Caractéristiques et Evolution, ROYAUME DU MAROC, Décembre 2013,p6.

24. HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN,même source , p12.

25. HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN ,même source , p13.

26. المندوبية السامية للتخطيط ، التقرير الوطني للأهداف الانمائية للألفية 2012 ، المملكة المغربية 2013, ص40.

قائمة المراجع والمصادر:

1. باللغة العربية:

- الوزير التشغيل والتضامن الاجتماعي ,معطيا تصرح بها بمناسبة الاحتفال بعيد المرأة مارس 2013 ،المركز العائلي بن عكنون.
- البنك العالمي، النوع والتنمية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، 2003.
- المندوبية السامية للتخطيط، التقريرالوطني للأهداف الانمائية للألفية 2012 ، المملكة المغربية.
- عطار عبد الحفيظ، التشغيل الغير الرسمي بين الدافع الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر، مذكرة الدكتوراه في الأنثروبولوجيا، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، معهد الثقافة الشعبية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2009.
- مسيكة بوفامة، واقع المشاريع الاقتصادية الموجهة للمرأة في الجزائر، أستاذة محاضرة بكلية العلوم الاقتصادية والتسيير، دراسةميدانية من طرف منظمة العربية للمرأة 2009.
- قناة النهار، حصة ضيف الاقتصاد، يوم 17-04-2016.
- مولاي لخضر عبد الرزاق، تقييم أداء سياسات الشغل في الجزائر من 2000-2011، مجلة الباحث، عدد10 ، سنة 2012.

2. باللغة الفرنسية:

- Abed esslamGouider, déterminants de l'activité des femmes sur le marché de travaille Tunisienne et discrimination sociale par genre, l'institut supérieure de gestion de Gadés, Tunisie 2009.

-HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN, Femmes Marocaines et Marché du Travail : Caractéristiques et Evolution, ROYAUME DU MAROC, Décembre 2013,

-INS, enquête national sur l'emploi Mai 2012

-INS, enquêtes population - emploi, 2011.

-Musette , M et Islam Hamouda, Marché de travail et emploi en Algérie , Bureau de l'OIT a Alger , octobre 2003, p 5.

-OMS. (2004) Gender, health and work, Organisation Mondiale de la Santé, Genève.

-ONS, Activité emploi et chômage, Avril 2014 , N°671

ONS, collection statistique N°123 et 126 années 2005,2006, P 24.32, et, donnés statistiques Activité , emploi , chômage 2014 N°671.

-ONS, Collections Statistiques N° 173, enquête emploi auprès des ménage 2011.

-ONS, donnés statistiques Activité, emploi, chômage N°651, 653, 671.

-TALAHITE Fatiha, Algérie, l'emploi féminin en transition, 8th Mediterranean social and politicalresearch meeting, Florence, 21-25 mars 2007